@ 423 @ ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلاً الملك يومئذٍ الحق للرحمن وكان يوماً على الكافرين عسيراً * 26 * ويوم يعض الظالم على يديه يقول ياليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً ياويلتي ليتني لم أتخذ فلاناً خليلاً * 28 * لقد أضلّني عن الذكر بعد إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولاً) ^ | 25 - ^ (بالغمام) ^ المعهود لأنه لا يبقى بعد انشقاق السماء ، أوغمام أبيض يكون في السماء ينزله ا - تعالى - على الأنبياء فيشقق السماء فيخرج منها ^ (ونزل الملائكة) ^ ليبشروا المؤمن بالجنة والكافر بالنار ، أو ليكون مع كل نفس سائق وشهيد . | 27 - ^ (الظالم) ^ قيل عقبة بن أبي معيط ^ (سبيلاً) ^ طريقاً إلى النجاة أو بطاعة ا ، أو وسيلة عند الرسول [صلى ا عليه وسلم] تكون صلة إليه . | 28 - ^ (فلاناً) ^ لا يثنى ولا يجمع . وهو هنا الشيطان ، أو أبي بن خلف ، أو أمية بن خلف كان خليلاً لعقبة وكان عقبة يغشى مجلس الرسول [صلى ا عليه وسلم] فقال : أمية بلغني أنك صبوت إلى دين محمد ، فقال : ما صبوت ، فقال : وجهي من وجهك حرام حتى تأتيه فتتفل في وجهه وتبرأ منه ، فأتاه عقبة وتفل في وجهه وتبرأ منه فاشتد ذلك على الرسول [صلى ا عليه وسلم] فنزلت . (وقال الرسول يا رب إنّ قومي اتّخذوا هذا القرءان مهجوراً وكذلك جعلنا لكل نبىٍ